

# مدى فعالية مقرر (المهارات اللغوية 101) في إكساب الطلبة الجدد المهارات اللغوية

محمد علي حسن الصويركي\*

# مدى فعالية مقرر (المهارات اللغوية 101) في إكساب الطلبة

## الجدد المهارات اللغوية

أيضاً يتواصل مع الحضارات الأخرى، فيأخذ منها ويتفاعل معها، وتعد بالنسبة له الأساس الذي يعبر بها عن مشاعره، وأحاسيسه، وأفكاره، وآراءه. لذلك يعد التعبير اللغوي من أبرز الفوارق بين الإنسان وسواه من الكائنات الأخرى على وجه الأرض؛ إذ لولا اللغة لبقيت المشاعر والأفكار رهن صاحبها.

لقد شرف الله تعالى اللغة العربية بأن أنزل القرآن الكريم بها إلى البشرية جمعاء، لذا علا شأنها فكانت لغة العلم والتعلم، ولغة التفاهم والتعارف عند العرب، فتعلمها الأعاجم، ليفهموا لغة القرآن الكريم. وهي قادرة اليوم على استيعاب التطور السريع في مختلف مجالات العلوم والتقنيات الحديثة، لذا وجب وضعها مع سائر فروع المعرفة، لتكون الأداة المعبرة عنها، لأنها لغة متطورة على الدوام.

أهمية علم النحو:

عاش العرب في الجزيرة العربية يتكلمون اللغة على سجيتهم، وينطقون بفطرتهم الصافية، ويروون الشعر، ويتحدثون بالثر دون قيود ودون رهبة، فقد تلقوها عن آبائهم نقية سليمة خالية من العيوب ومن التحريف، دون حاجة إلى قواعد أو ضوابط لصون كلامهم، وحفظ أسنتهم.

فلما جاء الإسلام في القرن السابع الميلادي، وانتشر هذا الدين الجديد في مختلف بقاع الأرض، ضمت أمماً وشعوباً مختلفة، وذات اللسان مختلفة، فخالطوا العرب، فحصل للحن (الخطأ والعامية) في العربية، من قبل هؤلاء أولاً، ثم لحق بهم العرب ثانياً، ومن هنا انبرى علماء اللغة إلى وضع علم النحو لضبط الكلام كما كان يحكى ويكتبه العرب الأوائل الأقباح في الجزيرة العربية.

روى المؤرخون أن اللحن قد وجد منذ بداية الدولة الإسلامية، فقد رووا أن الرسول - صلى الله عليه وسلم - سمع

المخلص\_ هدفت هذه الدراسة إلى معرفة مدى فعالية مقرر (المهارات اللغوية 101) في إكساب الطلبة الجدد المهارات اللغوية، وقد اقتصر عينة الدراسة على طلبة السنة التحضيرية في جامعة الملك عبد العزيز بجدة في المملكة العربية السعودية.

ولتحقيق أهداف الدراسة، تم بناء اختبار تحصيلي جرى التحقق من صدقه وثباته، وجرى تطبيقه على عينة الدراسة من طلبة السنة التحضيرية في الجامعة البالغ عددها (246) طالباً قبل بدء الدراسة، وتم إعادة تطبيق الاختبار بعد الانتهاء منها، جرى بعدها تحليل النتائج بالطرق الإحصائية المعروفة.

وقد أظهرت نتائج الدراسة أن أداء الطلبة كان أفضل في الاختبار البعدي الذي جرى لهم بعد دراستهم لمحتوى المقرر، فكان المتوسط الحسابي (78,50)، والانحراف المعياري (3,40)، وقيمة ت (103، 05). وهذا يشير إلى أن المقرر كان له أثر فعّال وإيجابي على تقدم الطلبة من حيث إكسابهم المهارات اللغوية، وقدرتهم على استخدامها بالشكل الصحيح، والتحسين في أدائهم.

وفي ضوء النتيجة السابقة قدمت عدد من الاقتراحات والتوصيات، منها: الدعوة إلى التركيز أثناء تأليف مقررات القواعد والقراءة والصرف والإملاء على الموضوعات الوظيفية التي يستخدمها الطلبة في حياتهم التعليمية والعملية، وتقديم الموضوعات النحوية والصرفية والإملائية للتلاميذ وفق تدرج في المستوى حسب العمر والفصل.

الكلمات المفتاحية: المهارات اللغوية، النحو، تيسير النحو، النحو الوظيفي، اللحن.

### 1. المقدمة

تعد اللغة وسيلة للتفاهم بين أفراد المجتمع، وأداة اتصال وتواصل، كما أنها الأساس الذي يعتمد عليه المرء في كسب المهارات والخبرات التي تعينه على الاتصال ببيئته، من أجل التفاهم والتفاعل معها أولاً، ومع الأمة التي ينتمي إليها ثانياً، ويرتبط بتراتها المتمثل في الدين والثقافة والفكر. وبواسطتها

ويرى أن تدريسه للصبي مضیعة للوقت إلا بقدر ما يؤديه إلى السلامة من فاحش اللحن. لذلك سعى بعض العلماء إلى محاولات لتيسيره على المتعلمين، فقام خلف الأحمر [6] بوضع كتاب (مقدمة في النحو)، رأى فيه أن التطويل وكثرة العلل في النحو مضیعة للوقت، وأن الهدف منه إنما هو إصلاح اللسان، وتجنبيه اللحن. فوضع ابن مضاء القرطبي (المتوفى 592هـ) كتاب (الرد على النحاة) دعا فيه بإلغاء نظرية العامل والعلل الثواني والثالث، وفكرة التقدير، ونظرية العامل، وقد استمرت محاولات النحاة الأوائل في تيسير النحو، لكنها كانت محاولات فردية لم يكتب لها النجاح [24,6].

في العصر الحديث ظهرت دعوات لتيسير النحو، اتسم بعضها بالاعتدال، والآخر بالمغالاة، وقد بدأ هذه الدعوات طه حسين الذي قال: "إن لغتنا تدرس في مدارسنا، وإنما يدرس فيها شيء غريب لا صلة بينه وبين الحياة، ولا صلة بينه وبين عقل التلميذ وشعوره وعاطفته" [14,19,24]. واقترح علي جواد الطاهر [25] تشكيل لجان لاستبعاد القواعد النحوية التي لا يحتاج إليها الإنسان لدى القراءة والكتابة والكلام؛ لأن الحاجة إلى النحو محدودة جداً. وجاء في محاضرة لأمين الخولي [16] أن الحل هو في ترك النحاة وآرائهم وقواعدهم، والاتجاه نحو الأصول التي استخرجوا منها تلك القواعد، مع ضرورة التخلص من الإعراب وعلاماته. ودعا عباس حسن إلى تيسير النحو والتجديد في بعض مناحيه بما يعود على اللغة بالسعة، والتيسير المفيد [25]. ودعا ضيف [22] إلى إلغاء نظرية العامل في النحو، واقترح تصنيفاً جديداً له يذلل صعابه، ويبسر قواعده، وأن الإعراب وسيلة لنطق الناشئة السليم للكلمة العربية.

وعلى الرغم من كل المحاولات التي استهدفت تيسير النحو، لا تزال الشكوى من صعوبته قائمة؛ لأن أساليب تدريسه متخلفة، مما يستوجب العمل على ابتكار طرائق حديثة في تدريسه [24]. عوامل ضعف الطلبة في القواعد النحوية:

بحث العديد من الباحثين مشكلة ضعف الطلبة في القواعد النحوية، حيث رد إلى الأسباب التالية: فيرى الهاشمي [35] أن

رجلاً يلحن في كلامه، فقال: "أرشدوا أحاكم فإنه قد ضل" [17]. وهذا يدل على مقدار الخطأ الذي ارتكبه المسلم حتى وصفه الرسول بأنه ضل، إذ لو كان اللحن معروفاً عند العرب قبل ذلك العهد لجاءت عبارة الرسول غير ذلك. كما روي أن كاتباً لأبي موسى الأشعري كتب إلى عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - يقول: "من أبو موسى ..."، فكتب إليه عمر يقول: "إذا أتاك كتابي هذا فاضربه سوطاً" [20].

بظهور اللحن، وفساد ملكة اللسان، خاف المسلمون على لغتهم من الضياع، وتسرب الخطأ إلى قراءة القرآن الكريم أو تحريفه، فأصبحت الحاجة ملحة إلى وضع قواعد تضبط اللغة، وتعصم الألسنة عن الزلل، وتصون الكلام من الخلل، وتحفظ على الناس دينهم وبياناتهم، فألفوا عشرات الكتب منبهيين إلى لحن العامة والخاصة، الذين سار الفساد على ألسنتهم، ومنها كتاب (لحن العوام) للكسائي، و(لحن العامة) للفراء [17,15].

نتيجة لذلك ظهرت المدارس لإنشاء النحو العربي وتطويره وتأصيله، والمحافظة على كيان هذه اللغة [33,6]؛ لأن القواعد النحوية تمثل جانب مهم يجب أن يتقنه الطلبة ويتمكنوا منه إلى جانب مهارات لغوية الأخرى، من أجل تحقيق مهارات اللغة ووظائفها في الحياة، ولهذا يقول ابن خلدون [4] عن النحو: "فهو من اللغة بمنزلة القلب من جسم الإنسان".

أهداف تدريس النحو:

أن النحو له أهداف يسعى إلى تحقيقها لدى المتعلم، كإقداره على التحدث والكتابة دون أخطاء. وإثراء مخزونه اللغوي، وإكسابه مهارة فهم النصوص الأدبية الشعرية والنثرية، وتعويدته على التفكير المنطقي المنظم، واستعمال الجمل والألفاظ والتراكيب استعمالاً سليماً [7].

تيسير النحو:

تعلو الشكوى اليوم من صعوبة اللغة العربية وخاصة القواعد النحوية والصرفية والإملائية، وهذه الشكوى بدأت منذ زمن بعيد، فما هو الجاحظ [11] يحدثنا عن ضيقه وتبرمه من مناهج النحاة حينذاك، وإدراكه نواحي النقص في بعض الكتب النحوية،

المقررات الأساسية في هذا القسم مقرر (المهارات اللغوية 101) الذي يهدف إلى إكساب الطلبة الجدد المهارات اللغوية التي يعتقد أنها أساسية لهم في حياتهم العلمية والعملية، وبناءً على ما سبق؛ فإن هذه الدراسة جاءت لتتبين مدى فعالية هذا المقرر في مدى إكسابه الطلبة لتلك المهارات، وللتأكد من أن الوحدات الدراسية المعروضة فيه تفي بالغرض الذي وضع من أجله، بحيث يصبح الطالب الجامعي قادراً على فهم وتوظيف تلك المهارات اللغوية بمفرده خلال حياته الجامعية، وفي حياته العملية في المستقبل.

#### أ. أسئلة الدراسة

جاءت هذه الدراسة للتأكد من أن مقرر (المهارات اللغوية 101) قد حقق الهدف الذي وضع من أجله أم لا، وعليه فإن هذه الدراسة حاولت الإجابة على السؤالين الآتيين:

1. ما هي أهمية المفردات المطروحة في المقرر، وما هو ترتيبها من حيث مدى اكتساب الطلبة لها؟
2. ما مدى فعالية مقرر المهارات اللغوية في تحسين مهارات الطلبة اللغوية؟

#### ب. أهمية الدراسة

جاءت أهمية الدراسة لكونها تحاول تتبع العملية التدريسية ومراقبة مدى نجاحها وتحقيق أهدافها من خلال هذا المقرر، وعليه فإن الإجابة عن أسئلة الدراسة ستقدم لنا صورة واضحة عن فعالية المحتويات، وفي الوقت ذاته ستحدد لنا جوانب القوة والضعف فيه.

#### ج. التعريفات الإجرائية

المهارة: تمكن المتعلم من إتقان مجموعة من المهارات اللغوية المتمثلة في القواعد الأساسية النحوية، والصرفية، والإملائية والتي تمكنه من الأداء الغوي كتابة وقرآناً وفهماً وتحليلاً في سهولة ودقة ويسر.

النحو: مجموعة من القواعد النحوية التي يساعد الإمام بها على ضبط أواخر الكلمات، ونظام تأليف الجمل، ليسلم اللسان من الخطأ في النطق، ويسلم القلم من الخطأ في الكتابة.

أسباب الضعف تعود إلى جفاف النحو وصعوبته، والعقدة النفسية منه لدى أغلبية الطلبة، وجمود طرائق تدريس النحو القديمة، وتضمن مقررات النحو موضوعات معقدة ونادرة الاستعمال، وعدم استخدام طرائق تدريس حديثة تسهم في تيسير النحو بطريقة مشوقة.

ويرد البجة [7] الأسباب إلى كثرة الموضوعات النحوية التي يدرسها الطالب في الفصل الواحد، وقلة التطبيقات والتمارين التي يتاح له حلها، مع ضيق الوقت المخصص لتدريسه، وعدم وضوح أهدافه لدى القائمين على تدريسه، وعدم شعور الطلبة بالحاجة إلى تعلم القواعد النحوية، والإحساس بجداولها.

ويرى آخرون مثل [19,18,1] أن أسباب الضعف ترجع إلى تدني مستوى مقررات التعلم العام، وإهمال الوظيفة الحقيقية للنحو، فحوصه قليلة، وكذلك تدريباته غير دقيقة وموضوعية، وازدحام المقررات بموضوعات نحوية غير وظيفية، وعدم ربطها بمواقف الحياة، وعدم اهتمامهم في توظيف المهارات النحوية في حياتهم اليومية، مع مزاحمة اللغات الأجنبية واللهجة المحكية للغة العربية.

#### 2. مشكلة الدراسة

لا شك في أن المهارات اللغوية لدى الطلبة المستجدين في الجامعات العربية تعد مشكلة مستعصية على الحل، وتقف حائلاً أمام امتلاكهم مهارات اللغة العربية الأربعة: الكتابة، والقراءة، والاستماع، والمحادثة.

ولإدراك إدارة جامعة الملك عبد العزيز وعمادة كلية الآداب والعلوم الإنسانية لهذه المشكلة، فإنها تبنت وجهة النظر التي تؤكد على ضرورة تحضير الطلبة بشكل فعال ومفيد، بحيث لا تبقى مشكلة مرافقة لهم أثناء دراستهم للتخصص في قسمهم العلمي، فغالبية الجامعات بدأت تقترح محتويات مختلفة وتعريفات متعددة للمهارات اللغوية التي يجب على الطالب اكتسابها، ومن هنا فإن الجامعة قد أسست قسم خاص يفي بالمتطلبات التحضيرية الجامعية وهو قسم المواد العامة، ومن

المدرسية، وتبني الطريقة العلمية الموضوعية ذات المنهج الوظيفي التي تجعل من طبيعة المادة، وطبيعة المجتمع، وطبيعة التلاميذ معايير تبني على أساسها مقررات النحو المدرسية.

وأجرى الخطيب [15] دراسة حول قياس فعالية تعلم المهارات النحوية المقررة في المرحلة الابتدائية في الأردن. وقد خلصت الدراسة إلى ضرورة إعادة النظر في اختيار معلمي اللغة العربية للمرحلة الإعدادية، وفي صياغة الأمثلة والتدريبات النحوية في المقررات المدرسية، بحيث تكون وظيفية بالنسبة للمتعلم حتى يتعود على استخدامها في المواقف الاجتماعية.

وقام مذكور وعقيلان [32] بدراسة المباحث النحوية التي يشيع الخطأ فيها لدى تلاميذ الصف الأول بالمرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية، وأشارت الدراسة أن أكثر الموضوعات النحوية شيوعاً كانت المجرور بالحرف، الفاعل، الفعل الماضي، والمضارع، المبتدأ، الضمائر، أن وأخواتها، كان وأخواتها. أما الموضوعات التي شاع فيها الخطأ فهي الفعل اللازم، النعت، نائب الفاعل. ووجد الباحثان أن عدداً من هذه الموضوعات النحوية الشائعة جاءت في كتب القواعد المقررة، وعدداً آخر منها لم ترد في تلك المقررات.

وقام الصمادي [21] بتحليل التراكيب النحوية في مقرر الصف الثالث من المرحلة الأساسية في الأردن وسوريا. وخلصت الدراسة إلى أن التراكيب البسيطة كانت ضعفي التراكيب الموسعة، والجملة الفعلية أكثر شيوعاً من الجملة الاسمية، والجملة المثبتة غير المؤكدة أكثر الأنماط الجمالية شيوعاً، يليها الجملة المثبتة المؤكدة. ودعا الباحث إلى توظيف النصوص القرآنية واستخدامها في تقديم المفاهيم النحوية والصرفية المقررة في الكتاب ذاته، وأن تتوافق مع قدرات التلاميذ الذين يدرسونه.

وأجرى الحراشنة [13] دراسة بعنوان "التراكيب اللغوية في كتاب القراءة للصفين الأول والثاني الإعدادي" اللذان يدرسان في سوريا والأردن. وأشارت نتائج التحليل إلى أن المرفوعات كانت

النحو الوظيفي: وهو الاقتصار في تعليم قواعد النحو للمتعلمين على الموضوعات التي تحقق فائدة علمية في سلامة عباراتهم، وعصمة ألسنتهم وأقلامهم من الخطأ، وإقذارهم على تفهم الكلام المسموع أو المقروء تفهماً دقيقاً؛ لأن لها وظائف وفوائد في الكلام الذي يقولونه أو يسمعون.

تيسير النحو: اتجاه يهدف إلى إحداث تغيير في بعض المصطلحات النحوية وتجنب أبواب نحوية لا طائل منها حتى يسهل للمتعلم أو غير المتخصص التعرف على الشكل الصحيح، أو الضبط السليم للكلمة.

اللحن: الخطأ في الإعراب، أي الخطأ النحوي، وما يعترى الألفاظ من خللٍ في ضبطها أو استعمالٍ لها في غير ما وضعت له.

#### د. حدود الدراسة

يتحدد تعميم نتائج الدراسة بما يأتي:

- اقتصر مجتمع الدراسة على طلبة السنة التحضيرية الذين يدرسون في جامعة الملك عبد العزيز بجدة في الفصل الأول من العام الدراسي 1431/1432هـ.
- اعتمدت نتائج الدراسة على اختبار التحصيل القبلي وهو نفسه الاختبار البعدي المؤلف من (40) سؤالاً موضوعياً من (100) درجة، وهو من إعداد لجنة الاختبارات في قسم المواد العامة.
- تعتمد نتائج هذه الدراسة على صدق وثبات أداة الدراسة التي تم إعدادها لهذه الدراسة.

#### 3. الدراسات السابقة

تناول الباحثون بعض الدراسات السابقة التي لها صلة بالموضوع الدراسة (النحو، الصرف، الإملاء)، وفيما يلي عرض لتلك الدراسات:

قام مذكور [31] بدراسة قواعد النحو المقررة بين الواقع وما يجب أن يكون، بهدف تطوير مقررات القواعد النحوية في المدارس السعودية. وأشارت النتائج إلى نبذ الطريقة الذاتية عند اختيار موضوعات القواعد النحوية في مقررات اللغة العربية

وكشفت نتائج الدراسة أن عدد الأخطاء الإملائية الشائعة لدى طلاب العينة بلغت ستة أخطاء، وكانت لديهم اتجاهات ايجابية نحو استخدام معالج النصوص في تصويب أخطاء الإملاء.

وقام الجشعمي ومهدي [12] ببناء دليل لتيسير تدريس مادة الصرف للمرحلة الأولى في أقسام اللغة العربية في كليات التربية/العراق. وكشف نتائج الدراسة عن وجود صعوبة في مفردات كتب الصرف المقررة، وعدم كفاية الأمثلة والتمرينات فيها، ودعت إلى البحث عن طرق تدريس حديثة، وبناء دليل لتيسير موضوعات الصرف.

وأجرى بني ذياب [9] دراسة هدفت إلى التعرف على أثر طريقة العصف الذهني في تدريس قواعد اللغة العربية لتحسين المستوى الدراسي لدى طلبة الصف الحادي عشر في إمارة الشارقة في المهارات النحوية والصرفية. وقد أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اختبار التحصيل في مادة النحو والصرف لصالح المجموعة التجريبية، وأوصت بالتركيز على استخدام طرق تدريس حديثة من بينها طريقة العصف الذهني.

يوجد اتفاق بين الدراسات السابقة والدراسة التي قام بها الباحث: فقد تناولت بعضها موضوعات النحو والصرف والإملاء، واستخدام اختبار تشخيصي، ثم اختبار بعدي يقيس مدى التقدم الذي أحرزه الطلاب، وهي ذاتها التي تناولها الباحث في دراسته.

أما أوجه الاختلاف، فأجريت معظم الدراسات السابقة على طلبة المرحلة الأساسية والثانوية، ولكن هذه الدراسة كانت تختص بطلبة السنة التحضيرية في المرحلة الجامعية، وبعضها استخدم الاستبانة كأداة على خلاف هذه الدراسة التي استخدم فيها الاختبار كأداة للدراسة.

ولقد أفاد الباحث من الدراسات السابقة في الوصول الى تحديد خطة البحث وعينته، وتصميم أدوات البحث، من الاختبار التحصيلي، وتكوين الخلفية النظرية، والإجراءات التي سارت عليها، والاستفادة منها في ضوء ما قدمته من ملحوظات

أكثرها شيوعاً، تليها المجزورات، والمنصوبات، بينما كانت أكثر الحروف شيوعاً هي حروف الجر، يليها حروف العطف، ثم حروف النداء. والجملة الفعلية. وكشف التحليل أن الكتابين اشتركا في تقديم (30) تركيباً نحوياً، و(7) أنماط من الجمل، وهناك (26) تركيباً لغوياً لم ترد في أي عينة من الدراسة.

وأجرت معصومة العجمي [26] دراسة بعنوان: "تقويم المستوى النحوي المقرر على تلاميذ الصف الأول الإعدادي في ضوء قائمة النحو الوظيفي في سلطنة عُمان". وأظهرت النتائج وجود (36) موضوعاً نحوياً وظيفياً، ووجود موضوعات مشتركة بين قائمة النحو الوظيفي وبين محتويات مقرر القواعد النحوية، وأوصت الدراسة بالاستعانة بالموضوعات النحوية الوظيفية.

وأجرى بركات [8] دراسة للوقوف على الأسباب الحقيقية وراء ضعف الكتابة في اللغة العربية لدى طلبة بعض صفوف المرحلة الأساسية، وكشفت نتائج الدراسة أن هناك ضعفاً في الكتابة، متعلقاً بالقضايا الإملائية، وعلامات الترقيم، والتعبير المحدد، والنحو، والصرف التي تؤثر في القضايا الإملائية والخط، وأن الطالب والأسرة والمدرس والتأسيس مسئولة عن هذا الضعف.

وأجرى فارس [29] دراسة هدفت إلى تصميم برمجية ودراسة أثرها على تحصيل طلبة الصف السابع الأساسي لمادة اللغة العربية وفروعها ومن ضمنها (التدريبات الإملائية)، مقارنة بالطريقة التقليدية، وكشفت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التحصيل الكلي تعزى إلى الطريقة الحاسوبية.

وأجرى عنان [28] دراسة هدفت إلى تصميم برمجية تعليمية، لتعلم مهارات الرسم الإملائي وقياس فاعليتها، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية على الاختبار البعدي تعزى إلى طريقة التدريس لصالح المجموعة التجريبية التي درست باستخدام الحاسوب.

وقام أبو سرحان [5] بدراسة أثر استخدام معالج النصوص في تصويب أخطاء الرسم الإملائي الشائعة لدى طلبة الصف التاسع الأساسي في محافظة الزرقاء واتجاهاتهم نحو استخدامه،

وتوصيات ومقترحات ونتائج، ساعدته في توضيح الدراسة الحالية وتفسيرها. صدق الأداة يقوم قسم المواد العامة في جامعة الملك عبد العزيز

بتأليف لجان خاصة ممن يدرسون المقرر من أساتذة يحملون درجة الدكتوراه لإعداد اختبارات دورية ونهائية في كل فصل دراسي لكل من طلاب السنة التحضيرية، الانتساب، والانتظام. وعليه فقد تم اختيار أحد هذه الاختبارات التي أجراها القسم على طلبة السنة التحضيرية في سنوات سابقة، فصدق الاختبار المنطقي هنا عائد لتطبيقه في السنة السابقة؛ لأنه شامل على جميع مفردات المقرر التي درسها الطلبة في ذلك الفصل، ومعد من قبل نخبة من أساتذة الجامعة المتميزين في التدريس والخبرة، وهو كذلك صادق في محتواه، ومضمونه، ومستواه.

ثبات الاختبار

بغرض التأكد من ثبات الاختبار تم تطبيقه مرتين بفارق زمني أسبوعين على عينة استطلاعية مكونة من (25) طالباً من مجتمع الدراسة ومن خارج عينة الدراسة، وحساب معامل الارتباط (بيرسون) بين التطبيقين، وتطبيق معادلة كودر ريتشاردسون - 20 (K-S-20) على جميع فقرات مجالات الاختبار، والجدول رقم (1) يوضح ذلك.

وتوصيات ومقترحات ونتائج، ساعدته في توضيح الدراسة الحالية وتفسيرها.

#### 4. الطريقة والإجراءات

##### أ. مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من جميع شعب طلاب السنة التحضيرية الذين يدرسون في جامعة الملك عبد العزيز في الفصل الدراسي الأول من العام 1431/1432هـ.

##### ب. عينة الدراسة

تكونت عينة الدراسة من (246) طالباً من عينة تجريبية مؤلفة من أربع شعب من طلبة السنة التحضيرية، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية. بعد أن تم استبعاد (40) طالباً تغيّبوا عن الاختبارين الأول والثاني من كل شعبة دراسية مشتركة في الاختبارين القبلي والبعدي معاً.

##### ج. أداة الدراسة

اختبار المهارات اللغوية: اشتمل اختبار المهارات اللغوية على أربعين سؤالاً موضوعياً؛ منه ثلاثين سؤالاً من نوع (اختيار من متعدد)، وعشرة أسئلة من نوع (صواب وخطأ)، وله تقدير من (100) درجة مئوية، بواقع درجتان ونصف لكل سؤال (40, X2 = 100 درجة).

#### جدول 1

معامل الاتساق الداخلي (كودر ريتشاردسون - 20) وثبات الإعادة

المهارة	معامل كودر ريتشاردسون - 20	ثبات الإعادة (معامل ارتباط بيرسون)
مقدمة	0.84	0.83
النصوص والمعاجم	0.81	0.87
الإملاء	0.86	0.88
الصرف	0.80	0.81
النحو	0.77	0.79
الاختبار ككل	0.85	0.88

يظهر من الجدول أن معاملات الثبات بين المهارات تراوحت بين (0.77 - 0.86) وكان أعلاها لمهارة (الإملاء) حيث بلغ معامل الارتباط (0.86) وجاءت بعدها مهارة (المقدمة) بمعامل بلغ (0.84)، وبلغ معامل الارتباط للأداة ككل (0.86) وهي قيم مرتفعة ومقبولة لأغراض تطبيق الدراسة.

#### 5. النتائج

أولاً: النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول، الذي نصه: "ما هي أهمية المفردات المطروحة في المقرر، وما هو ترتيبها من

يظهر من الجدول أن معاملات الثبات بين المهارات تراوحت بين (0.77 - 0.86) وكان أعلاها لمهارة (الإملاء) حيث بلغ معامل الارتباط (0.86) وجاءت بعدها مهارة (المقدمة) بمعامل بلغ (0.84)، وبلغ معامل الارتباط للأداة ككل (0.85)، بينما تراوحت معاملات ثبات الإعادة بين المهارات (0.79 - 0.88) وكان أعلاها لمهارة (الإملاء) حيث

حيث مدى اكتساب الطلبة لها؟  
 للإجابة عن هذا السؤال فقد تضمن مقرر المهارات اللغوية  
 خمسة موضوعات توزعت على الشكل التالي: المقدمة، النحو،  
 الصرف، الإملاء، النصوص والمعاجم. وهنا سيتم عرض النتائج  
 حسب أكثر المهارات اللغوية تحققاً لدى عينة الدراسة:  
 أولاً- المقدمة.

### جدول 2

نتائج اختبار (Paired Samples Test) للكشف عن الفروق بين القياسين القبلي والبعدي لمهارة المقدمة

المتغير	القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الفروق بين القبلي والبعدي	درجات الحرية	قيمة t	الدلالة الإحصائية	النتيجة
مقدمة	قبلي	19,9	60,1	-556,7	245	-63,38	0,00	يوجد أثر
	بعدي	75,16	07,1					

يظهر من الجدول رقم (2) وجود تأثير ذو دلالة إحصائية  
 عند مستوى الدلالة (0.05) بين القياسين القبلي والبعدي على  
 متغير (المقدمة) ولصالح القياس البعدي بمتوسط حسابي بلغ  
 (16,75)، وبلغت قيمة (-63.38) (t) وبدلالة إحصائية  
 (0.00).  
 ثانياً: النصوص والمعاجم.

### جدول 3

نتائج اختبار (Paired Samples Test) للكشف عن الفروق بين القياسين القبلي والبعدي للنصوص والمعاجم

المتغير	القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الفروق بين القبلي والبعدي	درجات الحرية	قيمة t	الدلالة الإحصائية	النتيجة
معاجم	قبلي	88,9	37,1	-191,6	245	-49,67	0,00	يوجد أثر
	بعدي	07,16	45,1					

يظهر من الجدول رقم (3) وجود تأثير ذو دلالة إحصائية  
 عند مستوى الدلالة (0.05) بين القياسين القبلي والبعدي على  
 متغير (النصوص والمعاجم) ولصالح القياس البعدي بمتوسط  
 حسابي بلغ (16,07)، وبلغت قيمة (-49.67) (t) وبدلالة  
 إحصائية (0.00).  
 ثالثاً: مهارة الإملاء:

### جدول 4

نتائج اختبار (Paired Samples Test) للكشف عن الفروق بين القياسين القبلي والبعدي لمهارة الإملاء

المتغير	القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الفروق بين القبلي والبعدي	درجات الحرية	قيمة t	الدلالة الإحصائية	النتيجة
إملاء	قبلي	84,9	43,1	-707,5	245	-51,82	0,00	يوجد أثر
	بعدي	55,15	89,0					

يظهر من الجدول رقم (4) وجود تأثير ذو دلالة إحصائية  
 عند مستوى الدلالة (0.05) بين القياسين القبلي والبعدي على  
 متغير (إملاء) ولصالح القياس البعدي بمتوسط حسابي بلغ  
 (15,55)، وبلغت قيمة (-51.82) (t) وبدلالة إحصائية  
 (0.00).  
 رابعاً: مهارة الصرف.

### جدول 5

نتائج اختبار (Paired Samples Test) للكشف عن الفروق بين القياسين القبلي والبعدي لمهارة الصرف

المتغير	القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الفروق بين القبلي والبعدي	درجات الحرية	قيمة t	الدلالة الإحصائية	النتيجة
صرف	قبلي	72,9	63,1	-455,5	245	-39,75	0,00	يوجد أثر
	بعدي	17,15	66,1					



يظهر من الجدول رقم (5) وجود تأثير ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين القياسين القبلي والبعدي على متغير (مهارات الصرف) ولصالح القياس البعدي بمتوسط حسابي بلغ (15،17)، وبلغت قيمة  $t$  (-39.75) وبدلالة إحصائية (0.00).  
خامساً: مهارة النحو.

#### جدول 6

##### نتائج اختبار (Paired Samples Test) للكشف عن الفروق بين القياسين القبلي والبعدي لمهارة النحو

المتغير	القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الفروق بين القبلي والبعدي	درجات الحرية	قيمة t	الدلالة الإحصائية	النتيجة
نحو	قبلي	66,9	74,1	-296.5	245	-39.95	0.00	يوجد أثر
	بعدي	96,14	96,1					

يظهر من الجدول رقم (6) وجود تأثير ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين القياسين القبلي والبعدي على متغير (النحو) ولصالح القياس البعدي بمتوسط حسابي بلغ (14،96)، وبلغت قيمة  $t$  (-39.95) وبدلالة إحصائية (0.00).  
ما مدى فعالية مقرر المهارات اللغوية في تحسين مهارات الطلبة اللغوية؟  
للإجابة عن هذا السؤال تم استخدام اختبار (ت) للكشف عن الفروق بين القياسين القبلي والبعدي لمهارات الاختبار ككل كما هو موضح في الجدول رقم (7).

ثانياً: النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثاني، الذي نصه:

#### جدول 7

##### نتائج اختبار (Paired Samples Test) للكشف عن الفروق بين القياسين القبلي والبعدي لمهارات الاختبار ككل

المتغير	القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الفروق بين القبلي والبعدي	درجات الحرية	قيمة t	الدلالة الإحصائية	النتيجة
الكلي	قبلي	29,48	54,3	-207.30	245	-103.05	0.00	يوجد أثر
	بعدي	50,78	40,3					

يظهر من الجدول رقم (7) وجود تأثير ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين القياسين القبلي والبعدي على الاختبار ككل ولصالح القياس البعدي بمتوسط حسابي بلغ (78،50)، وبلغت قيمة  $t$  (-103.05) وبدلالة إحصائية (0.00).  
في نهاية الفصل، فكان المتوسط الحسابي (78،50)، والانحراف المعياري (3،40)، وقيمة (ت) (-103،05).  
هذه النتيجة تبين لنا أن الخبرات التي مرَّ بها الطلبة أثناء الفصل الدراسي الأول، ودراساتهم لمحتوى المفردات المطروحة في المقرر كان لها أثراً إيجابياً لديهم، وطراً تحسن على أدائهم، فالمتوسط الحسابي على الاختبار البعدي كان إيجابياً، ويتضمن فرقاً كبيراً عن الاختبار القبلي، مما يدل على أن هذه النتيجة جاءت إيجابية بسبب تقديم مفردات المقرر وفق طرق تدريس حديثة، ومناسبتها لمستوى الطلبة في هذه المرحلة.

#### 6. مناقشة النتائج

فيما يلي النتائج التي خلص إليها الباحث، ومناقشتها تبعاً لما ورد في الأدب التربوي، والدراسات السابقة ذات الصلة:  
نص السؤال الأول: ما هي أهمية المفردات المطروحة في المقرر، وما هو ترتيبها من حيث مدى اكتساب الطلبة لها؟  
أوضحت النتائج مدى التحسن الذي طرأ على أداء الطلبة بعد دراستهم لمحتويات مقرر (المهارات اللغوية 101) خلال الفصل الدراسي، فقد أشارت كما هو وارد في الجدول رقم (7) إلى أن أداءهم كان أفضل في الاختبار البعدي الذي جرى لهم

العلماء السابقون ومنهم ابن جني [3] الذي وصفه بالعلم العويص والصعب، ويتفق قوله مع نتائج دراسة الجشعمي ومهدي [12] التي أشارت أن المشكلة الصرف ما زالت قائمة في المدارس والجامعات بسبب صعوبته وغموضه.

أما مهارات النحو فقد جاءت في المرتبة الأخيرة؛ ويعزى سبب حصول النحو على المرتبة الأخيرة من النتائج إلى أن الموضوعات النحوية في المقرر تجاوزت أكثر من نصف صفحاته، ووجدت صعوبة في طريقة عرضها وأسلوب شرحها على الرغم من أن النتائج جاءت إيجابية ولصالح الطلبة. ورغم ذلك تبقى مؤشراً على ضعف الطلبة في اكتساب مهارات النحو، وهذا يتفق مع نتائج دراسات سابقة كدراسة إبداح [1] والجشعمي [13] التي أشارتا بوضوح إلى ضعف الطلبة في مهارات النحو والصرف والإملاء في مختلف مراحل التعليم العام والجامعي، حتى غدا الأمر ظاهرة مقلقة، عقد من أجلها المؤتمرات والندوات، لوضع المقترحات والتوصيات لعلاج هذا الضعف المستشري بين أبنائها، وترجع دراسات إبداح [1]، ونبوي [34]، والموسى [33] هذا العجز إلى أن موضوعات النحو التي تقدم للطلبة، ترهقهم بكثرة أبوابه، وتفرجاته، فهم ضعاف في العربية وعاجزون عن التعبير عن أنفسهم قولاً أو كتابةً، ولا يهتمون في توظيف مهارات النحو في حياتهم اليومية، وعدم كفاية حصص اللغة العربية التي تخصصها المناهج المدرسية.

نص السؤال الثاني: ما مدى فعالية مقرر المهارات اللغوية في تحسين مهارات الطلبة اللغوية؟

هذا السؤال متعلق بأثر المقرر ككل على أداء الطلبة، فقد أشارت نتائج الاختبار في الجدول رقم (7) إلى أن المعالجة كانت ذات أثر فعّال، ولها دلالة إحصائية على أدائهم، أي أن محتوى المقرر المعطى للطلبة قد أثر إيجابياً على أدائهم وإكسابهم المهارات اللغوية المختلفة. فأشارت النتائج إلى وجود تأثير ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0,00) بين القياسين القبلي والبعدي على الاختبار الكلي لصالح القياس البعدي بمتوسط حسابي بلغ (78,50)، وقيمة (ت)

المراحل التعليمية، مما يحسن في مستواهم اللغوي، ويكسبهم المزيد من المهارات، وأن مستوى المتعلم كلما تدرج في المراحل التعليمية يتحسن مستواه العلمي، ويقبل لديه الخطأ اللغوي.

أما لأكثر النتائج مرتبة بالنسبة لمفردات المقرر ومهاراته ومهاراته فجاءت المقدمة في المرتبة الأولى، ويعزى ذلك إلى أن المقدمة جاءت لغرض التمهيد لمهارات النحو والصرف والإملاء المقررة في الكتاب. وتضمنت معلومات سهلة ومحددة وواضحة. أما مرتبة النصوص والمعاجم فقد جاءت في المرتبة الثانية، إذ اشتملت على نصوص من القرآن الكريم والشعر والنثر، وتعريف بمعاجم اللغة وكيفية استخراج المفردات منها. وهي معلومات سهلة الفهم والاستيعاب مما سهل على الطلبة اكتسابها بلا عناء أو مشقة؛ لأن الطالب تعود على قراءة النصوص النثرية والشعرية في مراحل التعليمي السابقة.

أما مرتبة وحدة الرسم الإملائي فجاءت في المرتبة الثالثة، وكانت نتائجها إيجابية ولصالح الطلبة؛ والسبب أن اللغة العربية لغة صوتية تكتب كما تلفظ، وليس لها صعوبة في إملائها إلا في الهمزة والألف، فالإملاء العربي قليل الشنوذ، محدود الصعوبات، مضبوط القواعد إذا ما قيس بالإملاء في كثير من لغات العالم كما أشارت إليه المختصون في علم الإملاء [2]. ولا بد من الإشارة إلى أن نتائج دراسات سابقة أشارت أن القدرة على مهارات الإملاء متدنية بين طلبة المدارس والجامعات، مما يلحق الضرر بتحصيلهم في جميع المراحل التعليمية وهذا ما أشارت إليهما دراسة قيسي [30] والنل [10]. كما تعود صعوبته إلى تشعب قواعده الإملائية، وارتباطه بالنحو والصرف، وصعوبة تعلم الرسم الإملائي مما يوقع المتعلمين في أخطاء إملائية عند الكتابة [24,27,34]

كما جاءت مهارة الصرف في المرتبة الرابعة، إذ اقتصر على موضوعات محددة في المقرر كالميزان الصرفي، والمجرد والمزيد، وكيفية التنثية والجمع. وتم عرضها بشكل مشوق وسهل مما أسهم في حصول الطلبة على نتائج إيجابية في الاختبار البعدي. مع التنويه إلى أن الصرف يعد مشكلة قديمة عانى منها

(103،05). فطراً تحسن ذو قيمة تستحق الاهتمام، وأن الفرق والتحسين في أداء الطلبة كان كبيراً وحقيقياً، وهذا يدل على أن محتوى المقرر كان مناسباً للطلبة، وحقق الأهداف المرجوة منه، وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة عطية [27] التي أشارت إلى أن زيادة مستوى التحصيل اللغوي والمعرفي لدى المتعلم، تمكنه من فهم المقروء والمسموع، ومعرفة السياق وأثره في دلالة الكلمات والتراكيب الواردة فيه. ومع ما أشار إليه مجموعة من الباحثين مثل النتل [10]، والحراشنة [13]، والعجمي [26] الذين ذكروا أن المقررات التي تتضمن مهارات لغوية مختلفة: قواعد نحوية وظيفية تتلاءم مع مستواهم العمري والعقلي يسهم إلى حد بعيد في إتقانهم للمهارات اللغوية بشكل صحيح نطقاً وكتابةً.

## 7. التوصيات

(أ) توصيات موجهة إلى الجامعة:

- عدم الاكتفاء بما هو مقرر من الساعات الدراسية على الطلبة (3) ساعات أسبوعياً، بل زيادتها حتى تبلغ (6) ساعات لحاجة الطلبة إلى اللغة العربية.  
- المزيد من الاهتمام والحرص على حضور الطلبة للمحاضرات، وعدم التساهل معهم في قضية الغياب، وتطبيق تعليمات الجامعة بحق المتغيبين.

- ضرورة تمثل الأهداف المرسومة لتدريس النحو في أذهان القائمين على تدريس اللغة العربية، من حيث أنها وسيلة لصحة الأسلوب، وسلامة التركيب، وتقويم اللسان والقلم من الزلل والخطأ.

- تصحيح المفهوم الخاطئ لدى الطلبة حول صعوبة القواعد النحوية وعدم فائدتها وجدواها، فبين المدرس لهم فائدتها من حيث فهم كتاب الله عز وجل، وسنة رسوله الكريم، وفي خلو حديثنا وكتاباتنا من الخطأ النحوي الذي يعيب ذلك.

- إقامة دورات تدريبية لمدرسي اللغة العربية؛ لتعريفهم بأحدث الأساليب والطرق المتبعة في تدريس القواعد النحوية والصرفية والإملائية.

(ب) توصيات موجهة إلى وزارة التربية والتعليم:

- التركيز أثناء تأليف مقررات القواعد والقراءة والصرف والإملاء على موضوعات النحو الوظيفي التي يستخدمها الطلبة في حياتهم التعليمية، وفي حياتهم اليومية.

- تقديم الموضوعات النحوية والصرف والإملاء للتلاميذ وفق تدرج في المستوى حسب العمر والفصل.

- إعادة النظر في توزيع حصص النحو حسب العمر والسلم التعليمي، حيث يسهل تعلمها وفهمها واستعمالها في مواقف الحياة المختلفة.

- القيام بدراسات مسحية، لتحديد الموضوعات النحوية والإملائية المستعملة والشائعة عند الطلاب قبل البدء بتأليف كتب النحو لهم.

- إشراك المدرسين والمتخصصين حتى يكون التأليف شاملاً ومتكاملاً.

- الاقتصار على الموضوعات النحوية المستعملة وظيفياً أثناء تأليف مناهج القواعد النحوية، واستثناء ما عداها إلى المستويات العليا في التخصص.

- إجراء دراسات تحليلية لكتب القراءة والنحو المقررة في الصفوف جميعها.

## المراجع

### أ. المراجع العربية

[1] إبداح، فوزية عبد اللطيف. (1990). "مستوى الأداء النحوي عند طلبة المرحلة الثانوية في الأردن". رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، إربد، الأردن.

[2] إبراهيم، عبد العليم. (1975). الإملاء والترقيم في الكتابة العربية. القاهرة: مكتبة غريب.

[3] ابن جني. (1983). الخصائص. تحقيق محمد علي النجار، ط2، القاهرة: عالم الكتب.

[4] ابن خلدون، عبد الرحمن. (1986). مقدمة ابن خلدون، بيروت: دار المعارف.

- [5] أبو سرحان، حسن سليمان. (2007). أثر استخدام معالج النصوص في تصويب أخطاء الرسم الإملائي الشائعة لدى طلبة الصف التاسع الأساسي في محافظة الزرقاء واتجاهاتهم نحو استخدامه". رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، إربد، الأردن.
- [6] الأحمر، خلف بن حيان. (1961). مقدمة في النحو، دمشق: مديرية إحياء التراث القديم.
- [7] البجة، عبد الفتاح حسن. (2001). أساليب تدريس مهارات اللغة العربية وآدابها، العين: دار الكتاب الجامعي.
- [8] بركات، سلمي محمد. (2003). "الضعف في الكتابة لدى طلبة مرحلة التعليم الأساسي في الأردن، تشخيصه وعلاجه". رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة عمان العربية، عمان، الأردن.
- [9] بني ذياب، محمود عوض. (2013). "أثر استخدام طريقة العصف الذهني في تنمية التحصيل الدراسي في مادة قواعد اللغة العربية: دراسة مسحية على طلبة الصف الحادي عشر في إمارة الشارقة دولة الإمارات". مجلة رؤى إستراتيجية، أكاديمية العلوم الشرطية، الشارقة، 72-99
- [10] النل، عاتكة أحمد محمد. (1989). تحليل الأخطاء الكتابية لدى متعلمي اللغة العربية من غير الناطقين بها". رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، إربد، الأردن.
- [11] الجاحظ، أبو عثمان عمرو بن بحر. (1988). الحيوان. بيروت: دار الجيل.
- [12] الجشعمي، مثنى علوان؛ ومهدي، زينب فالج. (2007). "بناء دليل لتيسير تدريس مادة الصرف في كتاب (شذا الصرف في فن الصرف) للمرحلة الأولى في أقسام اللغة العربية في كليات التربية/العراق". مجلة الفتح، جامعة ديالى، كلية تربية، العراق، العدد 29. 8-16
- [13] الحراشنة، إبراهيم. (1990). "التراكيب اللغوية في كتابي القراءة للصفين الأول والثاني من المرحلة الأساسية في الأردن"، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، إربد، الأردن.
- [14] حسين، طه. (1944). مستقبل الثقافة في مصر. القاهرة: مطبعة المعارف.
- [15] الخطيب، محمد. (1983). "قياس فعالية تعلم المهارات النحوية المقررة للمرحلة الإعدادية في الأردن". رسالة ماجستير غير منشورة، عمان، الجامعة الأردنية، الأردن.
- [16] الخولي، أمين. (1961). مناهج التجديد في النحو والبلاغة والتفسير والأدب، القاهرة: دار المعرفة.
- [17] الراوي، طه. (1962). نظرات في اللغة والنحو. بيروت.
- [18] سمك، محمد صالح. (1998). فن التدريس للتربية اللغوية. القاهرة: دار الفكر العربي.
- [19] السيد، محمد محمود. (1981-1982). في طرائق تدريس اللغة العربية، دمشق: مطبعة الاتحاد.
- [20] السيوطي، جلال الدين عبد الرحمن. (1996). المزهر في علوم اللغة وأنواعها، بيروت: المكتبة العصرية.
- [21] الصمادي، محمد. (1990). تحليل التراكيب النحوية في كتاب الصف الثالث من المرحلة الأساسية في الأردن وسوريا"، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، إربد، الأردن.
- [22] ضيف، شوقي. (1401هـ). تيسير النحو، الجزء 47، بحوث مؤتمر الدورة السابعة والأربعين، مجلة مجمع اللغة العربية: القاهرة.

- [23] ضيف، شوقي. (1986). تيسير النحو التعليمي قديماً وحديثاً، القاهرة: دار المعارف.
- [24] طاهر، علوي عبد الله. (2010). تدريس اللغة العربية وفقاً لأحدث الطرائق التربوية، عمان: دار المسيرة.
- [25] الطاهر، علي جواد. (1978). نحو لغة عربية سليمة، بغداد: وزارة الثقافة والفنون.
- [26] العجمي، معصومة بنت حبيب. (1995). "تقديم المحتوى النحوي المقرر على تلاميذ الصف الأول الإعدادي بسلطنة عمان"، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة السلطان قابوس، مسقط، عُمان.
- [27] عطية، محسن علي. (2008). مهارات الاتصال اللغوي وتعلمها. عمان: دار المناهج.
- [28] عفنان، أحمد خلف. (2005). أثر استخدام برمجية تعليمية في اللغة العربية في اكتساب مهارات الرسم الإملائي لدى طلبة الصف السادس الأساسي". رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، إربد، الأردن.
- [29] فارس، عبد الإله عقله. (2003). "تصميم برمجية تعليمية ودراسة أثرها في تحصيل طلبة الصف السابع الأساسي في
- [30] القيسي، إبراهيم أحمد عبد ربه. (1988). "الأخطاء الشائعة لدى طلاب المرحلة الإعدادية على مستوى الإيملاء في التعبير الكتابي"، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، إربد، الأردن.
- [31] مذكور، علي. (1984). تدريس فنون اللغة العربية، الكويت: مكتبة دار الفلاح.
- [32] مذكور، علي. (1987). المباحث اللغوية التي يشيع استعمالها ويشيع الخطأ فيها لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي من المرحلة المتوسطة، الرياض: مركز البحوث التربوية، جامعة الملك سعود.
- [33] الموسى، نهاد. (2008). اللغة العربية وأبنائها، عمان: دار المسيرة.
- [34] نبوي، عبد العزيز (2001). في أساسيات اللغة العربية، القاهرة: مؤسسة المختار.
- [35] الهاشمي، عابد توفيق. (1408هـ). الموجه العملي لمدرس اللغة العربية. بيروت: مؤسسة الرسالة.

# THE EFFECTIVENESS OF DECISION (LANGUAGE SKILLS 101) GIVING THE LANGUAGE SKILLS OF NEW STUDENTS

Mohammad Ali Hassan Alsweerky

Department of General Courses - Faculty of Arts and Sciences Humanities-  
King Abdulaziz University in Jeddah - Saudi Arabia

*Abstract\_ This study aimed to determine the effectiveness of the decision (language skills 101) to instill in the language skills of new students, the study sample was limited to the preparatory year students at King Abdul Aziz University in Jeddah in Saudi Arabia. To achieve the objectives of the study, the achievement test building was validated sincerity and persistence, and has been applied to a sample study of the preparatory year students at the University of (246) students before the start of the study, was re-test the application once it is finished, it was after analyzing the results of statistical methods known .*

*The results showed that students' performance was better in the post-test, which happened to them after their studies to the content of the decision, was the arithmetic average (78.50), and standard deviation (3.40), and the value of T (- 103.05). This suggests that the decision was effective and positive impact on the progress of students in terms of providing them with language skills, and their ability to use it properly, and the improvement in their performance. In light of the previous result has provided a number of suggestions and recommendations, including: the call to concentrate during the formation of the decisions of grammar, reading, exchange and dictation on the functional themes used by students in their educational process, and provide topics syntactic and morphological and spelling of pupils according to include in level by age and class.*

**Keywords:** language skills, facilitating the way, as a career, the melody.